كشف الدكتور موافق بن فواز الرويلي عضو مجلس الشورى عن تفاصيل تزوير أكثر من 7 آلاف شخص لشهاداتهم العليا وخاصة الماجستير والدكتوراه.

وأفصح د. الرويلي عن قصة وهمية الشهادات العلمية قائلًا: "تمكنت من الكشف عن وهمية هذه الشهادات من خلال البحث عبر الإنترنت عن طريق مواقع الجامعات الوهمية نفسها أو من الصحف أو من سيرهم الذاتية المنشورة، فوجدت المأساة أن الجامعات تقوم بعملية تمثيل رهيبة خاصة في الدرجات العليا حيث يأتون بمشرف أكاديمي سعودي أو عربي يتولى الإشراف على الرسالة، وبعضها تضع مع المشرف مناقشين لتكتمل عنصر التمثيلية وتمنح شهادة "مختمة" بأختام كثيرة!".

وأوضح عضو مجلس الشورى أن "أحد من باعوا هذه الشهادات كانت رخصته لبيع الخرسانة الجاهزة, وهم يلعبون لعبة القط والفأر مع "التعليم العالي" يتنقلون بعد إقفال كل مكتب ويفتحون رخصاً جديدة بأسماء مختلفة؛ إما رخص مكتبات أو طباعة أوراق" وفق صحيفة الرياض.

وأكد عضو مجلس الشورى أن أهم سببين يدفعان الشخص لتزوير شهادة علمية "هما البحث عن المال أو المكانة الاجتماعية, وقد أعلن أحدهم عن حصوله على درجة بروفيسور من جامعة كولمبوس وهذه الجامعة تدار من سجن؛ حيث يقبع صاحبها في سجن ويديرها داخل سجن فيدرالي بالولايات المتحدة لتورطه بقضايا نصب وتزوير، بل إن بعض الشهادات صادقت عليها كونداليزا رايس!".

وقد دشن الدكتور الرويلي حملة ضد الشهادات الوهمية مضيفًا: "قدمت المشروع للمجلس بكامل تفاصيله ومرفقاته حيث شمل أكثر من 90 مرجعًا ووثيقة من أسماء جامعات وخريجين ومشرفين للجنة المختصة, وتم الاتفاق على أن يكون هناك مركز وطني لمعادلة وتوثيق الشهادات العليا وله نظامه المبني الذي شمل الكثير من المواد وقد أقره مجلس الشورى".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com